

الأغاني

- (كَذَلِكَ الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرٍ ... عَلَى الْأَنَامِ وَذُو نَقْصٍ وَإِمْرَارٍ) .
(قَدْ كَادَ يَعْتَادُنِي مِنْ ذِكْرِهَا جَزَعٌ ... لَوْلَا الْحَيَاءُ وَلَوْلَا رَهْبَةُ الْعَارِ) .
(سَقَى إِلَهُ قُبُورًا فِي بَنِي أَسَدٍ ... حَوْلَ الرَّبِيعَةِ غَيْثًا صَوْبَ مَدَارٍ) .
(مَنْ الَّذِي بَعْدَكُمْ أَرْضَى بِهِ بَدَلًا ... أَوْ مَنْ أُوْحِدْتُ حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي) .
يُنْشَدُ عَلَى قَبْرِهَا .

قال أبو عمرو واجتاز بيهس في بلاد بني أسد فمر بقبر صفراء وهو في موضع يقال له الأحص ومعه ركب من قومه وكانوا قد انتجعوا بلاد بني أسد فأوسعوا لهم وكان بينهم صهر وحلف فنزل بيهس على القبر فقال له أصحابه ألا ترحل فقال أما وإني حتى أطل نهاري كله عنده وأقضي وطرا فنزلوا معه عند قبرها فأنشأ يقول وهو يبكي .

- (أَلَيْمًا عَلَى قَبْرِ لَصَفْرَاءَ فَاقْرَأِ ... السَّلَامَ وَقَوْلًا حَيًّا نَدَا أَيُّهَا الْقَبْرُ) .
(وَمَا كَانَ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ لَسْتُ صَابِرًا ... دَعَاكَ قَبْرًا دُونَهُ حِجَجٌ عَشْرُ) .
(بِرَابِيعٍ فِيهَا كِرَامٌ أَحِبَّةٌ ... عَلَى أَنْزَلِهَا إِلَّا مُضَاجِعَهُمْ قَفَرُ) .
(عَشِيَّةً قَالَ الرِّكْبُ مِنْ غَرَضٍ بَنَّا ... تَرَوِّحُ أَبَا الْمَقْدَامِ قَدْ جَنَحَ الْعَصْرُ) .
(فَقُلْتُ لَهُمْ يَوْمٌ قَلِيلٌ وَلَيْلَةٌ ... لَصَفْرَاءَ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ)